S/2025/404

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.: General
23 June 2025
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 21 حزيران/يونيه 2025 موجهة إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

إلحاقا برسائلنا السابقة المؤرخة 13 و 16 و 18 و 19 و 20 حزيران/يونيه 2025 (S/2025/379 و S/2025/387 و S/2025/388 و S/2025/391)، أكتب إليكم بناء على تعليمات من حكومة بلدي لأوجه انتباهكم وانتباه أعضاء مجلس الأمن بصورة عاجلة إلى التهديد الخطير للسلام والأمن الإقليميين والدوليين الناجم عن الاستخدام غير المشروع للقوة من قبل الولايات المتحدة ضد سيادة جمهورية إيران الإسلامية وسلامة أراضيها.

ففي الساعات الأولى من يوم 21 حزيران/يونيه 2025 (بالتوقيت المحلي)، قامت الولايات المتحدة، بالتنسيق الكامل مع النظام الإسرائيلي، الذي كان يقصف بالفعل المدنيين الإيرانيين والبنية التحتية الحيوية الإيرانية، بتنفيذ ضربات جوية متعمدة ومبيتة وغير مبررة ضد ثلاثة مواقع ومنشآت نووية إيرانية خاضعة للحماية: فوردو ونطنز وأصفهان. وعلى الفور، اعترف رئيس الولايات المتحدة علناً بمسؤولية الولايات المتحدة عن هذه الهجمات الشنيعة والاستخدام غير المشروع للقوة ضد سيادة جمهورية إيران الإسلامية وسلامة أراضيها في موقع "تروث سوشيال" وبعد ذلك في مؤتمر صحفي عقد في البيت الأبيض.

إن جمهورية إيران الإسلامية تدين وتستنكر بأشد العبارات الممكنة هذه الأعمال العدوانية غير المبررة والمبيتة التي أعقبت الهجوم العسكري الواسع النطاق الذي شنَّه النظام الإسرائيلي في 13 حزيران/يونيه على المواقع والمنشآت النووية السلمية الإيرانية.

إن مثل هذه الأعمال العدوانية والانتهاكات الصارخة التي يرتكبها نظام غير طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، هو النظام الإسرائيلي الذي يمتلك قدرات نووية غير معلنة وغير خاضعة للضمانات ويحتفظ بمخزون من الأسلحة النووية وله سجل سيئ السمعة في مهاجمة المنشآت النووية السلمية في جميع أنحاء المنطقة، وكذلك ترتكبها الولايات المتحدة، الدولة العضو الوحيدة التي استخدمت الأسلحة النووية في الحرب على الإطلاق، حيث قتلت ملايين المدنيين في ضربتين نوويتين خلال الحرب العالمية الثانية، والتي استهدفت علانية الآن المنشآت النووية السلمية الإيرانية التي ظلت تحت التحقق الكامل والمراقبة المستمرة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

260625 240625 25-10071 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ومما لا شك فيه أن العدوان العسكري الذي قامت به الولايات المتحدة على السيادة والسلامة الإقليمية يشكل انتهاكا واضحا وصارخا للقانون الدولي والقواعد الدولية القطعية المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة، والتي تحظر بشكل قاطع التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد سيادة أي دولة عضو وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي (المادة 2 (4) من الميثاق). كما أن الهجوم المسلح الذي شنته الولايات المتحدة على المواقع والمنشآت السلمية الإيرانية ينتهك النظام الأساسي للوكالة، وقرارات المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وقراري مجلس الأمن 487 (1981) و 2231 (2015) ومعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وفي ضوء العواقب الوخيمة والبعيدة المدى للأعمال الوحشية والإجرامية التي ارتكبتها الولايات المتحدة على السلام والأمن الدوليين، فإن جمهورية إيران الإسلامية تطلب بصورة عاجلة من مجلس الأمن أن يعقد اجتماعاً طارئاً دون تأخير للتصدي لهذا العمل العدواني السافر وغير القانوني، وإدانته بأشد العبارات الممكنة، واتخاذ جميع التدابير اللازمة بموجب مسؤولياته التي ينص عليها الميثاق، بحيث يُحاسَب مرتكب هذه الجرائم الشنيعة محاسبة كاملة ولا يفلت من العقاب.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أمير سعيد **إيرواني**
السفير
الممثل الدائم